[42] علي بن أبي طالب. فسأله جماعة أن يحدثهم بالحديث. فقال: لما انزلت سورة الكهف سال بعض الصحابة أن يريهم أهل الكهف فوعدهم ذلك، فاهدي بساط له وذكره الصحابة وعده، فقال: احضروا عليا، فلما حضر قال لي يا أنس أبسط البساط، فبسطته وأمر الصحابة أن يجلسوا عليه، فلما جلسوا رفع البساط وسار في الهواء الى الظهر، فوقف البساط ثم قمنا نمشي على الارض حتى شاهدنا الكهف، ورأينا قوما نياما تضئ وجوههم كالقناديل وعليهم ثياب بيض وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد، فملئنا رعبا، فتقدم أمير المؤمنين وقال: السلام عليكم، فردوا عليه السلام، وتقدم القوم وسلموا، فلم يردوا عليهم السلام، فقال لهم علي: لم لا تردون على صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فقال أحدهم: سل ابن عمك ونبيك. ثم قال علي للجماعة: خذوا مجالسكم، فلما أخذوا قال علي: يا ملائكة الله ارفعوا البساط، فرفع وسرنا في الهواء ما شاء الله. ثم قال: ضعونا لنصلي الظهر، فإذا نحن في أرض ليس فيها ماء نشرب ولا نتوضا، فو كز الارض برجله فنبع الماء العذب، فتوضانا وصلينا وشربنا. فقال: ستدركون صلاة العصر مع رسول الله وسار بنا البساط الى العصر، وإذا نحن على باب المسجد، فلما رآنا قال: تحدثوني أو أحدثكم ؟ وجعل يحدثنا كانه كان معنا، فقال له علي: لم ردوا علي السلام ولم يردوا على أصحابي ؟ فقال: انهم لا يردون السلام الا على نبي أو وصي نبي. ثم قال: اشهد لعلي يا أنس. فلما كان بعد يوم السقيفة استشهدني علي بيوم البساط فقلت: اني نسيت. قال: ان كنت كتمتها بعد وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم فرماك الله